

بَدَلًا، أَوْ يَيَانًا، أَوْ مَنَادَى مُسْتَأْنَفًا، وَنَصَبُهُ مِضَافًا لِمَا بَعْدَ الثَّانِي، وَالثَّانِي مُفْحَمٌ بَيْنَهُمَا، وَنَصَبُ الْمِضْمُومِ إِنْ نُونَ ضَرُورَةٍ دُونَ ضَمِّهِ.

وَالْأَفْصَحُ فِي مِضَافِ لِيَاءِ مُتَكَلِّمٍ: يَا غَلَامِ، ثُمَّ يَاءُ غَلَامًا، ثُمَّ يَا غَلَامُ، ثُمَّ يَا غَلَامِي، ثُمَّ يَا غَلَامِي. وَأُمٌّ وَعَمٌّ مِضَافَانِ إِلَيْهَا، وَمِضَافٌ إِلَيْهِمَا ابْنٌ أَوْ ابْنَةٌ كَذَلِكَ، إِلَّا الضَّمُّ فَالْفَتْحُ عِوَضُهُ. وَالْمِضَافُ إِلَى مَنَادَى مِضَافٍ إِلَيْهَا^(١) غَيْرُ أُمٍّ وَعَمٍّ هَذَيْنِ، كَحَالِهِ لَوْ لَمْ يُضَفْ إِلَيْهِ. وَخُصَّ بِالنِّدَاءِ: أَبْتِ وَأُمَّتِ، وَاللَّهْمَّ، وَمِثْمَا عِوَضٌ مِنَ الْحَرْفِ، فَاجْتَاعُهَا ضَرُورَةٌ، وَقُلُّ كِنَايَةٌ عَنِ عِلْمٍ، وَهَنَاءٌ لِمَذْكَرٍ نَكْرَةً. وَهَنَاءُ [٢٦ و] لِمَوْثِقَةٍ وَتَضَمُّ الْهَاءِ الْأَخِيرَةَ، أَوْ تُكْسَرُ، وَفِي تَثْنِيَةٍ: يَا هَنَانِيهِ، وَيَا هَنَانِيهِ، وَالْجَمْعُ: يَا هَنُونَاهُ^(٢)، وَيَا هَنَانُوهُ، وَكُلُّ وَصْفٍ مَعْدُولٍ عَلَى مَفْعَلَانَ، وَقُفْلٌ، وَقُفْلٌ، وَيُقْعُ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ ضَرُورَةٌ، وَحُكْيٌ: هَذَا زَيْدٌ مَكْرَمَانُ، غَيْرَ مِصْرُوفٍ تَابِعٍ مَعْرِفَةٍ.

حَرْفُ الْمُسْتَعَاثِ وَالْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ: «يَا» وَلَا يُحَذَفُ، وَيُجَرَّانِ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ. وَقَدْ يُجْعَلَانِ كَمَنْدُوبٍ، وَالْمُسْتَعَاثُ مِنْهُ، أَوْ بِهِ مَعْطُوفًا عَلَى غَيْرِهِ يُجَرُّ بِهَا مَكْسُورَةٌ، وَحَذَفُ كُلِّ مَنْ مُسْتَعَاثٍ بِهِ أَوْ مِنْهُ جَائِزٌ.

حَرْفُ الْمَنْدُوبِ: «يَا وَوَا»، وَهُوَ عِلْمٌ، أَوْ مَوْصُولٌ بِلَا «أَل»، أَوْ مِضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ. وَتَلْحَقُ أَلْفُ النَّدْبَةِ آخِرَ مَفْرَدٍ، وَمِضَافٍ وَصِلَةٍ، وَحُكْيٍ آخِرَ صِفَةٍ، وَتَثْبُتُ الْهَاءُ وَقَفًا، وَضَرُورَةٌ وَصَلًا. وَقَدْ يُعَوِّضُ مِنَ الْأَلْفِ تَنْوِينٌ فِي شِعْرِ، وَإِذَا لَحِقَتْ الْآخِرَ مَفْتُوحًا فَلَا تَغْيِيرَ، أَوْ مِضْمُومًا، أَوْ مَكْسُورًا، فَتُفْحَمُ، إِلَّا إِنْ أَلْبَسَ فَيُقَلِّبُ لِجِنْسِ الْحَرَكَةِ، أَوْ سَاكِنًا

(١) يعني الى ياء المتكلم، وفي نسخة باريس: مضافاً إليها.

(٢) عن نسخة باريس، وقد جاءت في الأصل: هنانوه.